خطوة هو بفتح الخاء المرة الواحدة وبضمها ما بين
القدمين تمشيها الى الصلاة صدقة فيه مزيد
الحث والتاكيد على حضور الجماعة والمشي اليها وعمارة
المساجد بها اذ لو صلى في بيته فاته ذلك وتميط
بضم اوله اي تنحي الاذى اي ما يوذي المارة من
نحو حجر او شوك او نجس عن الطريق يونث ويذكر
صدقة على المسلمين واخرت هذه لانها دون
ما قبلها كما يشير اليه خبر الايمان بضع وسبعون
شعبة اعلاها شهادة ان لا اله الا الله وادناها
اماطة الاذى عن الطريق قيل وتسن كلمة التوحيد
عند اماطته ليجمع بين اعلى الايمان وادناه وحمل
الاذى على اذى الظالم ونحوها والطرق على طريقة
الله تعالى وهو شرعه واحكامه تكلف بعيد بل
رواية وادناها المذكورة صريحة في رده لان
الاماطة بهذا المعنى من افضل الشعب لان ادناها
ثم شرط الثواب على هذه الاعمال خلوص النية فيها
وفعلها لله وحده كما دل عليه حديث صحيح بن حبان

فانه

فانه صلى الله عليه وسلم ذكر فيه خصالا كالتصدق
وقول المعروف واعانة الضعيف وترك الاذى
ثم قال والذي نفسي بيده ما من عبد يعمل
بخصلة منها يريد بها ما عند الله الا اخذت بيده
يوم القيامة حتى يدخل الجنة وهو مستمد من
قوله تعالى لا امر بصدقة او معروف او اصلاح
بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله
فسوف نوتيه اجرا عظيما وبهذا يرد ما روي
عن الحسن وابن سيرين ان فعل المعروف يوجر عليه
وان لم يكن فيه نية بل روي حميد ابن زنجوية
عن الحسن ان من اعطى اخر شيا حيا منه له فيه اجر
وابو نعيم في الحلية عن ابن سيرين ان من تبع
جنازة حيا من اهلها له اجر لصلة الحي رواه
البخاري ومسلم وفي بعض طرق مسلم يصبح على كل
سلامى من احدكم صدقة فكل تسبيحة صدقة
وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وكل
تكبيرة صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهي عن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)